مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي
ISSN 1112-9255
المجلد7،العدد3 – ديسمبر 2020
OEB Univ. Publish. Co.

تاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر (1830-2019)-دراسة تاريخية-

The Algerian sports journalism history (1830-2019)- Historical study

أ.نور العابدين قوجيل، جامعة باتنة -1-، الجزائر.
norelabidine@gmail.com
د.خالدة هناء سيدهم، جامعة باتنة -1-، الجزائر.
sidhoumkhalida@yahoo.fr

تاريخ التسليم:(2019/12/29)، تاريخ المراجعة:(2020/04/26)،تاريخ القبول:(2020/06/14)

ملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بدايات الصحافة الرياضية في الجزائر وتسليط الضوء على المراحل والظروف التي مرت بها عبر التاريخ، وقد اعتمدنا على المنهج التاريخي الذي يعدّ الأنسب لمثل هذا النوع من البحوث، وحاولنا جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من مختلف المصادر والمراجع.

ومن أبرز النتائج التي توصلنا إليها أن بدايات الصحافة الرياضية في الجزائر تعود إلى الحقبة الاستعمارية وأنها مرت بالعديد من المراحل وتأثرت بالأوضاع الاجتماعية والسياسية السائدة في كل واحدة منها، كما أنها صحافة تهتم أساسا برياضة كرة القدم وبالرياضة الرجالية مع إهمال الرياضة النسوية، ومن أبرز العوائق التي حالت وتحول دون تطورها وانتشارها حرمانها من الإشهار العمومي الذي كان سببا في تذبذب صدور بعض العناوين وفي اختفاء البعض الآخر بعد فترة قليلة من التأسيس.

الكلمات المفتاحية: تاريخ، الصحافة الرياضية، الجزائر

Abstract :

This study aims to identify the beginnings of sports journalism in Algeria, and to highlight the stages and conditions experienced by history, we have adopted the historical approach, which is best suited for this kind of research, we tried the largest collection of information as possible from various sources and references.

And our findings highlighted that the beginnings of sports journalism in Algeria, dating back to the colonial era and they have gone through many stages and influenced by the social and political conditions prevailing in each one of them, as they press mainly interested in the sport of football, men's sport with the neglect of women's sports, and the most prominent obstacles prevented and prevent the development and spread of the denial of public publicity, which was the cause of the fluctuation of the release of some titles in the disappearance of others shortly after incorporation.

Keywords: History, Sports Journalism, Algeria

* **المؤلف المراسل: أ.نور العابدين قوجيل ،الإيميل: norelabidine@gmail.com**

مقدمة:

تؤكد الدراسات التاريخية أن الصحافة كوسيلة إعلام عصرية لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830 وهي السنة التي هجم فيها الفرنسيون على مدينة الجزائر واستولوا عليها، وعندما تجهز الجيش الفرنسي حمل معه من بين ما حمل مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة هي صلة ربط داخل الجيش وبالفعل بدأت هذه الجريدة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي فوق التراب الجزائري فكانت أول صحيفة تصدر في الجزائر وتحمل اسم "ليستفيت دو سيدي فرج" (إحدادن، 2012، ص25).

وعلى الرغم من أن جميع الدراسات التي أجريت على تاريخ الصحافة في الجزائر تؤكد أن الصحافة في الفترة الاستعمارية كانت ذات طابع سياسي وثوري وديني، إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور بعض الأنواع الأخرى كالصحافة الرياضية من خلال بعض العناوين التي لم يعمر معظمها طويلا قبل أن يتوقف هذا النوع نهائيا خلال فترة الثورة التحريرية (1954-1962) بسبب قرار تجميد جميع النشاطات الرياضية والتفرغ للكفاح المسلح ضد المستعمر قبل أن يعود تدريجيا بعد استقلال الجزائر سنة 1962 أين عرف عدد العناوين الصحفية الرياضية ارتفاعا تدريجيا إلى غاية صدور دستور سنة 1989 دستور فبراير 1989 الذي أنهى مرحلة الأحادية الحزبية وتقييد الخطاب الإعلامي، فنشأت الصحف الخاصة وتنوعت العناوين ما منح حرية أكبر لممارسي المهنة وتعززت هذه الحرية بقانون الإعلام الصادر في 03 أفريل 1990 حيث نصت المادة الثانية منه على وضع حد لهيمنة الدولة على قطاع الإعلام وكان ذلك إيذانا بتغييرات جديدة إلى أن جاء القانون العضوي للإعلام الصادر في جانفي 2012 الذي أقر بفتح المجال السمعي البصري ومنح حيزا أكبر من الحرية لوسائل الإعلام عامة والوسائل السمعية البصرية خاصة فتعددت الفضائيات والجرائد الخاصة والمتخصصة وأصبح للجزائر قنوات ومواقع وصحف رياضية متخصصة نذكر منها: المنتخب، صدى الملاعب، الهدّاف، الخبر الرياضي، الكرة، الشباك، قوول، كواليس، Compétition، Le Buteur، Dz Foot، Planète Sport، "الهدّاف TV"...الخ، وحتى القنوات والجرائد غير المتخصصة أصبحت تعطي أهمية بالغة لتغطية الأحداث الرياضية وتمنحها حيزا هاما من وقتها وصفحاتها ما يؤكد الشعبية الكبيرة لها وتأثيرها البالغ.

ومن هنا جاءت فكرة هذه الدراسة التي تسعى لتسليط الضوء على أهم المراحل التاريخية التي مرت بها الصحافة الرياضية الجزائرية وملامحها في كل فترة من هذه الفترات وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي أهم الصحف الرياضية التي ظهرت في الجزائر منذ سنة 1830 إلى غاية سنة 2019؟

والذي تندرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

- متى ظهرت الصحافة الرياضية في الجزائر؟
- ما هي أهم المراحل التي مرت بها الصحافة الرياضية في الجزائر؟
- ما هي ملامح وسمات الصحافة الرياضية الجزائرية في كل مرحلة من هذه المراحل؟

- ما هي أهم العوامل التي ساهمت في ظهور وانتشار الصحافة الرياضية في الجزائر، وتلك التي حالت دون ذلك؟

1) الدراسات السابقة:

في إطار البحث الذي قمنا به لإعداد هذه الدراسة صادفتنا العديد من الدراسات الجزائرية التي تناولت موضوع تاريخ الصحافة المكتوبة في الجزائر لكن أغلبها إن لم نقل جميعها لم تتناول الصحافة الرياضية، ومن أهد هذه الدراسات نذكر:

- **دراسة وهايبية فتيحة "الصحافة المكتوبة في الجزائر"** المنشورة في العدد 16 من مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الصادرة عن جامعة ورقلة، الجزائر سبتمبر 2014، وتناولت هذه الدراسة نشأة الصحافة المكتوبة في الجزائر وتطورها خلال مرحلتي قبل الاستقلال وغداة الاستقلال مع الإشارة إلى أهم العناوين الصادرة في كل مرحلة، لكن دون الإشارة إلى الصحافة الرياضية.
- **دراسة قندوز عبد القادر "تطور الصحافة المطبوعة في الجزائر بعد الاستقلال"** المنشورة في العدد 19 من مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية الصادرة عن جامعة ورقلة، الجزائر جوان 2016، ورصدت هذه الدراسة أهم المراحل التي مرت بها الصحافة المطبوعة في الجزائر بعد الاستقلال وأهم ملامحها قبل مرحلة التعددية وبعدها، لكنها أيضا لم تُثر للصحافة الرياضية على الرغم من أن هذه الأخير تعتبر من أهم الأنواع التي شهدت تطورا سريعا ولافتا بعد إقرار التعددية السياسية والإعلامية.

وتشترك دراستنا مع هاتين الدراستين في مراحل تطور الصحافة الجزائرية والمتمثلة في: مرحلة ما قبل الاستعمار الفرنسي، مرحلة إبان الثورة التحريرية، مرحلة ما بعد الاستقلال، مرحلة ما بعد التعددية.

- **دراسة فرحات بلولي، "خطاب الصحافة الرياضية الجزائرية"**، أطروحة دكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر، 2014، والتي تعتبر من بين الدراسات النادرة التي وجدنا فيها إشارة لتاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر حيث تناول الباحث في الفصل الأول من الباب الأول نشأة الصحافة الرياضية في العالم وفي البلدان العربية وقدم نبذة عن الصحافة الرياضية في الجزائر من خلال إعطاء أهم العناوين المعروفة في هذا المجال لكن دون تفصيل، حيث اكتفى بالإشارة إليها فقط وإعطاء نبذة قصيرة عنها.
- **دراسة الدكتور جواد راغب الدلو "الصحافة الرياضية في فلسطين (1876-1997)** المنشورة في مجلة العدد الثاني من المجلد الثاني الصادر في شهر يونيو 1997 عن كلية التربية، غزة

، فلسطين، وتعتبر من أقرب الدراسات لدراستنا هذه، وهي تندرج ضمن البحوث الوصفية واعتمدت المنهج التاريخي مثل دراستنا، ومن أهم نتائجها:

- عرفت المراحل الخمس لنشأة الصحافة الفلسطينية المستويات الثلاث من الصحافة المتخصصة ولكن بدرجات مختلفة وفقا لطبيعة وظروف كل مرحلة؛
- ازدهرت الصحافة الرياضية في ظل الانتداب البريطاني وفي ظل الإدارتين المصرية والأردنية
- انعكست الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية السائدة في فلسطين على عهود الصحافة المختلفة عموما والصحافة الرياضية خصوصا؛
- عرفت فلسطين الصحافة الرياضية مبكرا مقارنة مع الدول العربية الأخرى وبالتحديد في 18 ماي 1924
- رغم النشأة المبكرة والتطور الذي شهدته الصحافة الرياضية إلا أنها ظلت تُراوح مكانها بسبب ضعف الإمكانات وعدم انتظام بعضها في الصدور.

2) نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، كونها تعتمد على دراسة الظواهر والأحداث وجمع الحقائق والمعلومات، حيث يقوم البحث الوصفي على وصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات، وهذا ما يتطلبه موضوع هذه الدراسة التي تهدف إلى عرض التطور التاريخي للصحافة الرياضية المتخصصة في الجزائر.

أما المنهج المستخدم فيتمثل في المنهج التاريخي الذي يقوم على "جمع المعلومات عن الأحداث والحقائق الماضية وفي فحصها ونقدها وتحليلها والتأكد من صحتها، وفي عرضها وترتيبها وتفسيرها واستخلاص التعميمات والنتائج العامة منها، ويقوم المنهج التاريخي على أساس من الفحص الدقيق والنقد الموضوعي للمصادر المختلفة"(بوحوش،والذنيبات،2007، ص107)

واستخدام المنهج التاريخي في الدراسات الإعلامية يُقصد به الوصول إلى المبادئ والقوانين العامة عن طريق البحث في أحداث التاريخ الماضية وتحليل الحقائق المتعلقة بالمشكلات الإنسانية أو دراسة تاريخ وتطور وسائل الإعلام وخاصة الصحافة(جابر،2000، ص245)

كما اتبعنا في دراستنا الخطوات الخاصة بهذا المنهج والمتمثلة في:

أ- اختيارموضوع البحث وتحديده:

اخترنا موضوع بحثنا في ضوء المعايير العامة لاختيار مشكلات البحوث مع الأخذ بعين الاعتبار الأبعاد الزمانية والمكانية للأحداث التاريخية التي تتناسب مع دراستنا.

ب- جمع البيانات والمعلومات:

بعد تحديد موضوع البحث مكانيا وزمانيا، شرعنا في عملية جمع المعلومات والبيانات،وقد اعتمدنا على نوعين من المصادر:

- **المصادر الأولية:** تتمثل أساسا في شهود العيان وهم إعلاميون سابقون وحاليون عايشوا مختلف المراحل التي مرت بها الصحافة المكتوبة في الجزائر عموما والصحافة الرياضية خصوصا، حيث قدّموا لنا شهاداتهم حول أسماء الصحف الرياضية الموجودة في كل مرحلة ومعلومات عن مؤسسيها، كما اعتمدنا على النسخ المتوفرة من الصحف الرياضية الموجودة حاليا وحتى تلك التي توقفت عن الصدور والتي وفرت لنا بدورها معلومات وبيانات أفادتنا في دراستنا.
- **المصادر الثانوية:**تمثلت المصادر الثانوية في دراستنا هذه في عدد من الكتب والرسائل التي تطرقت لموضوع الصحافة المكتوبة والصحافة الرياضية في الجزائر، بالإضافة إلى بعض الكتابات التاريخية والسير التي تحصلنا عليها عبر البحث في المواقع الإلكترونية.

وتجدر الإشارة إلى أننا اعتمدنا في هذه الدراسة بشكل أساسي على المصادر الأولية نظرا لمصداقيتها وعلاقتها المباشرة بالموضوع، فيما كان الاعتماد على المصادر الثانوية نادرا.

ج- نقد المعلومات والبيانات: من المعروف أن مصادر المعرفة في البحث التاريخي تقوم على الملاحظة غير المباشرة للباحث، وأيضا تمتاز بقدمها، لذلك يجب عدم التسليم بصدق المعلومات المتحصل عليها وإخضاعها للفحص والتمحيص(عليان، وغنيم،2000، ص39)، وهو ما قمنا به في دراستنا هذه حيث عملنا على التأكد من صحة جميع البيانات والمعلومات وذلك عن طريق مقارنة مدى تطابق ما ورد في مختلف الشهادات والوثائق التي تحصلنا عليها من المصادر الأولية والثانوية.

3) أسباب اختيار الموضوع

أ. الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي لمجال الإعلام الرياضي عموما والصحافة الرياضية خصوصا بحكم ممارسة هذه المهنة منذ أكثر من 15 سنة مع جريدتي "الخبر اليومي" و"الهدّاف"والإذاعة الجهوية لأم البواقي؛
- ارتباط موضوع الدراسة بالتخصص الأكاديمي (علوم الإعلام والاتصال) من جهة، وبمجال البحث في الدكتوراه (الإعلام الرياضي) من جهة أخرى.

ب- الأسباب الموضوعية:

- قلّة الدراسات – إن لم نقل ندرتها– التي تناولت التطور التاريخي للصحافة الرياضية الجزائرية عبر مختلف العصور (منذ بداية الاستعمار الفرنسيإلى يومنا هذا)، وهو ما لمسناه في جميع الدراسات المشابهة التي عثرنا عليها؛
- الاهتمام بالبحث في مجال الإعلام الرياضي وبكل ما له علاقة بالدراسات المنجزة فيه داخل وخارج الوطن؛
- الرغبة في إثراء مجال البحث في الإعلام الرياضي الجزائري بدراسة بإمكانهاأن تصبح مرجعا مهما للدراسات المستقبلية؛
- الاهتمام المتزايد لكافة شرائح المجتمع بجميع المواضيع المتعلقة بالرياضة عموما وبكرة القدم خصوصا، ومن بين هذه المواضيع الصحافة الرياضية.

4) أهداف الدراسة:

سعينا من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على بدايات الصحافة الرياضية في الجزائر؛
- التعرف على أهم المراحل التي مرت بها الصحافة الرياضية في الجزائر؛
- الكشف عن ملامح الصحافة الرياضية الجزائرية عبر التاريخ؛
- إبراز أهم العوامل التي ساهمت في ظهور وانتشار الصحافة الرياضية في الجزائر، وتلك التي حالت دون ذلك.

5) أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها ستساهم ولو بشكل بسيط في سد الفراغ الموجود في حقل من حقول الدراسات الإعلامية الجزائرية والمتمثل في قلة الدراسات التي تناولت موضوع الصحافة المتخصصة عموما والصحافة الرياضية خصوصا، كما أننا ركّزنا في دراستنا هذه على الجانب التاريخي من خلال البحث في نشأة وتطور الصحافة الرياضية في الجزائر، وذلك على خلاف أغلب الدراسات المشابهة التي تناولت نفس الموضوع والتي اهتمت بالجوانب التحريرية وبتأثيرات هذا النوع من الصحافة على بعض المجالات الأخرى كـ: العنف في الملاعب والمنشآت الرياضية، الثقافة الرياضية والبدنية، التعصب، الاحتراف الرياضي...الخ، كما أن هذه الدراسة تعتبر الوحيدة (على حسب علمنا) التي شملت جميع الصحف والمجلات الرياضية الصادرة في الجزائر منذ بداية الاستعمار الفرنسي في 1830 إلى يومنا هذا (ديسمبر2019) والتي بلغت 42 صحيفة ومجلة.

ثانيا: الإطار النظري للدراسة

1) تعريف الصحافة الرياضية:

عرّف **(غازي زين عوض الله المدني)** الصحافة الرياضية في كتابه "الصحافة الرياضية النشأة...التطور" بأنها:

"هي تلك الصحافة التي تعالج أساسا الموضوعات الرياضية، والتي توجه أساسا إلى الجمهور المعني بالرياضة المختص أو المهتم أو المعني أو الهاوي."(المدني،2006، ص15)

ونقل(ياسين فضل ياسين) في كتابه "الإعلام الرياضي" تعريفا للصحافة الرياضية قدمه (أمين ساعاتي) سنة 1990 جاء فيه:

"الصحافة الرياضية هي وسيلة نقل الأخبار والمعلومات والمعارف التي تعمل على تنمية الفرد وتكيفه جسمانيا وعقليا ووجدانيا في إطار الأنشطة الرياضية بوسائل تخدم الحقيقة وتتصف بالسرعة والتبصر والدقة التي من شأنها مساعدة القيادة الصالحة في تحقيق أسمى القيم الإنسانية."(فضل ياسين، 2015، ص 164)

من خلال هذين التعريفين يمكن استخلاص أن الصحافة الرياضية لا تختلف عن الصحافة العامة سوى في نقطة واحدة وهي المضمون الذي يجب أن يكون متخصصا في المجال الرياضي ويهتم بالشؤون الرياضية، كما أنه يكون موجها للجمهور المهتم بالرياضة وبأخبارها.

وتجدر الإشارة إلى أنالمقصود بالصحافة الرياضية في هذه الدراسة ليست الصفحات المخصصة للأخبار والمواضيع الرياضية الموجودة في الجرائد والصحف العامة، وإنما المقصود هو الصحف والمجلات التيتعالج أساسا المواضيع الرياضية وتخاطب جمهورا رياضيا متخصصا.

2) نشأة الصحافة الرياضية:

اعتبر **(فاروق أبو زيد)** في كتابه "الصحافة المتخصصة" أن الصحافة الرياضية نشأت مع نشأة الصحف نفسها حيث قال:

"لقد ظهرت أخبار الرياضة في الصحف مع نشأة الصحف نفسها في نهاية القرن السادس عشر وبداية القرن السابع عشر في غرب أوروبا... وقد ظلت الشؤون الرياضية تحتل مرتبة أقل أهمية من الشؤون السياسية والشؤون الاقتصادية في صحافة القرن التاسع عشر، لكن ما لبثت أخبار الرياضة أن عرفت طريقها إلى الصفحات الأولى من الصحف مع بداية القرن العشرين، وقد ارتبط ذلك بازدياد عدد قراء الصحف وظهور الصحافة الشعبية، ومنذ ذلك الوقت أصبحت أخبار الرياضة في الصحف أداة لجذب أكبر عدد من القراء." (أبو زيد، 1986، ص76)

وفي نفس الإطار يقول **(عبد الرزاق علي الهيتي)**:

"ظهرت الصحافة الرياضية في البدايات كصحافة أنشطة وهوايات وتسلية نظرا لما لهذه الهوايات والأنشطة الفردية من أهمية للقراء، ومن بين هذه الصحف ما ركز أكثر على الجانب الرياضي خاصة تلك التي تهتم بأنشطة الكشافة، وزاد عددها في الدول الغربية نتيجة إقبال القراء عليها ولاسيما من فئة المراهقين والشباب، وتفرع عنها تخصصات رياضية دقيقة فلم تعد صحفا رياضية شاملة بل أصبح لكل رياضة منها صحفا ومجلات، وتنوع صدورها فمنها ما يصدر أسبوعيا أو شهريا أو على مراحل زمنية

مختلفة، وظهرت في العقود الأخيرة صحف رياضية يومية تشبه إلى حد بعيد في إخراجها الصحف اليومية العامة بل تنافسها."(الهيتي،2011، ص 212)

وعن بدايات الصحافة الرياضية في الدول العربية يقول **(فاروق أبو زيد)**:

"وبالنسبة للصحافة العربية، فقد عرفت الاهتمام بالشؤون الرياضية في فترة متأخرة نسبيا، وقد ارتبط ذلك باستقلال العديد من الدول بعد الحرب العالمية الثانية وظهور الفرق الرياضية الوطنية التي صارت تشترك في المسابقات المحلية والإقليمية والدولية".

"وقد احتلت رياضة كرة القدم المقدمة في اهتمامات الشعوب العربية وبالتالي في اهتمامات الصحافة العربية، وبعد أن كانت أخبار الرياضة وشؤونها لا تحتل أكثر من عمود في الصحف العربية الصادرة قبيل الحرب العالمية الثانية، صارت الصحف العربية بعد الحرب وبعد نيل الاستقلال تفسح العديد من صفحاتها للشؤون الرياضية، وهناك بعض الصحف التي تصدر ملحقا أسبوعيا للرياضة."**(أبو زيد، 1986، ص.ص 76،77)**

3) أهمية الصحافة الرياضية:

يعتبر **(حسنين شفيق)** أن الصحافة الرياضية هي إحدى عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع بوجه عام وفي محيط النشء والشباب بوجه خاص، وهي تقدم معلومات في مجال الرياضة ويمكنها أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع أو عدة مواضيع تتعلق بالرياضة، وللصحافة الرياضية دور هام في نشر الثقافة الرياضية ومحو الأمية الرياضية وفي تدعيم وترسيخ القيم التربوية والاجتماعية في استثارة الدافعية عند الأفراد نحو ممارسة الرياضة من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.(شفيق،2008، ص 223)

من جهته تطرق **(صلاح عبد اللطيف)** في كتابه "الصحافة المتخصصة" إلى أهمية الصحافة الرياضية فقال:

"تعتبر الصحافة الرياضية من أكثر الصحف المتخصصة جماهيريا نظرا لطبيعة الدور والوظيفة التي تقوم بها، وهو دور يستحوذ على اهتمامات قطاعات كبيرة من الجمهور وهو جمهور الكثرة، ولا تخلو أي صحيفة عامة من الأبواب والصفحات الثابتة عن الرياضة، بل إن أي صحيفة أو مجلة عندما تصدر يعطي المشرفون عليها اهتماما خاصا بالصفحة الرياضية بهدف الحرص على تحقيق اكبر قدر ممكن من التوزيع، وتلجأ كثير من المؤسسات الصحفية إلى إصدار ملاحق رياضية أسبوعية توزع مع الصحيفة، وقد تطورت هذه الملاحق لتصبح صحفا مستقلة تصدر أسبوعيا أو نصف شهريا في حجم نصفي تنشر أخبار كرة القدم والمباريات الرياضية، وتجري الأحاديث الصحفية مع المشاهير من اللاعبين الذين يثيرون إقبال الجمهور بما يقدمونه في المنافسات الرياضية."(عبد اللطيف،2002، ص145)

4) أنواع الصحافة الرياضية:

يمكن تقسيم الصحافة الرياضية إلى عدة أنواع وذلك حسب بعض المعايير التي قدمها **(خير الدين عويس وعطا حسن عبد الرحيم)** في كتابهما "الإعلام الرياضي" كما يلي:(عويس، وعبد الرحيم، 1998، ص.ص107-109)

- **من حيث دورية الصدور:**
  - صحف رياضية يومية؛
  - صحف رياضية أسبوعية؛
  - صحف رياضية نصف شهرية؛
  - صحف رياضية شهرية؛
  - صحف رياضية ربع سنوية (كل ثلاثة شهور).
- **من حيث التغطية الجغرافية:**

يقصد بها مدى الوصول إلى جميع القراء في الدولة التي تصدر بها أو على مدى أوسع يشمل عدة دول، وتنقسم الصحافة الرياضية وفق هذا المعيار إلى:

أ- **صحف رياضية محلية:** يغطي توزيعها محافظة أو إقليم معين وتهتم بالأخبار الرياضية في هذه المحافظة أو هذا الإقليم.

ب- صحف رياضية قومية: هي التي توزع على جميع الأفراد في الدولة دون انتماء إلى إقليم أو محافظة معينة وتهتم بتغطية الأخبار الرياضية التي تحدث في الدولة ككل، كما تهتم ببعض الأخبار العالمية والدولية.

ج- صحف رياضية دولية: هي صحف رياضية قومية تُصدر طبعات خاصة لتوزع خارج الدولة.

- **من حيث المضمون:**

أ- **صحف عامة:** هي الصحف التي تجمع بين المضمون العام والمتنوع، وتكون الرياضة أحد صفحاتها حيث أنها تشتمل على صفحات للاقتصاد والسياسة والأدب والدين وغير ذلك، ويتم توجيهها للجمهور بصفة عامة.

ب- صحف رياضية متخصصة: هي صحف لها جمهورها الخاص من المتخصصين علميا (أكاديميا) في المجال الرياضي، ويغلب عليها أسلوب الدراسات والبحوث وتستخدم الأسلوب العلمي وتنشر المصطلحات العلمية المتعارف عليها بين المتخصصين في المجال الرياضي.

- **من حيث حجم التوزيع:**

أ- **الصحف الرياضية الجماهيرية:** هي الصحف ذات التوزيع الضخم وتكون رخيصة الثمن وتركز على الموضوعات الرياضية التي تهم القارئ العادي وتخاطب عواطفه معتمدة في ذلك على الأسلوب السهل في الكتابة وتهتم في إخراجها بعوامل الجذب والإثارة الملفتة للنظر.

ب- **صحافة النخبة:** هي صحف رياضية تتحرى الدقة والموضوعية في تناولها للأخبار والأحداث الرياضية، وتركز على التحليل والشرح والتفسير والمقالات الرياضية الجادة، ويكون توزيعها اقل ولكن مستوى مادتها الرياضية أعمق، وغالبا ما تكون مرتفعة الثمن مقارنة بالصحف الأخرى.

- **من حيث الشكل الفني للصحيفة:**

أ- **الجريدة الرياضية:** هي عبارة عن طيات لعدد من الصفحات دون غلاف، وقد تأخذ الحجم الكبير أو الحجم النصفي، ولا تزيد دورية صدورها عن أسبوع، وتركز على ما حدث في تغطيتها للأخبار الرياضية.

ب- **المجلة الرياضية:** تصدر في عدد أكبر من الصفحات، ذات غلاف، وتتنوع أحجامها بين الحجم الكبير والمتوسط والصغير، ولا تقل دورية صدورها عن أسبوع، وتركز على **لماذا حدث؟ وكيف حدث؟**وتهتم المجلة بالصور والألوان وتجويد عملية الإخراج واستخدام أنواع من الورق أكثر جودة من الجريدة.(فضل ياسين، 2015، ص 176).

- **من حيث جهة الصدور:**

أ- **صحف الأندية الرياضية أو مراكز الشباب:** هي التي تصدر عن بعض الأندية أو مراكز الشباب وتقوم بتغطية مختلف النشاطات الرياضية التي يشترك فيها النادي أو المركز وتكون لسان حاله وتطرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا الرياضية ويغلب عليها طابع صحافة الرأي.

ب- **صحف الاتحادات الرياضية:** هي التي تصدر عن بعض الاتحادات الرياضية وتقوم بتغطية نشاطات الاتحاد في اللعبة التي يشرف عليها وتكون لسان حال هذا الاتحاد والتي من خلالها يقوم بعرض أفكاره واتجاهاته وسياسته وكذلك طرح رؤيته الخاصة لكافة الأحداث والقضايا الرياضية.(عويس،وعبد الرحيم،1998، ص 111)

ثالثا: الصحافة الرياضية في الجزائر:

المرحلة الأولى: الصحافة الرياضية في عهد الاستعمار الفرنسي (1830-1962)

قبل الحديث عن تاريخ الصحافة الرياضية في الجزائر، يجب أولا العودة إلى بدايات الصحافة المكتوبة، وفي هذا الإطار يقول زهير إحدادن (إحدادن،2012، ص.ص25، 26): "إن الدراسات التي أجريت حتى اليوم تثبت أن الصحافة كوسيلة إعلامية عصرية لم تكن موجودة في الجزائر قبل سنة 1830، وهي السنة التي هجم فيها الفرنسيون على مدينة الجزائر واستولوا عليها، وعندما تجهز الجيش الفرنسي لغزو الجزائر حمل معه من بين ما حمل مطبعة وهيئة تحرير تشرف على إصدار جريدة هي صلة ربط داخل الجيش الفرنسي، وبالفعل بدأت هذه الجريدة تصدر مع نزول الجيش الفرنسي فوق التراب

الجزائري، فكانت أول صحيفة تصدر في الجزائر وتحمل اسم "L'estafette d'Alger" (بريد الجزائر) وكانت تصدر باللغة الفرنسية وتتضمن معلومات عن الحملة الفرنسية مع بعض الأخبار السياسية الخاصة بفرنسا"، وهذا ما يدل على أن بدايات الصحافة في الجزائر كانت عسكرية بالدرجة الأولى، إلى جانب كونها صحافة ثورية وسياسية (Cheurfi, 2010, P13)، ويرى الزبير سيف الإسلام أن الجزائر تعتبر ثالث دولة عربية تعرف فن الصحافة بعد مصر 1798 وتركيا 1825(سيف الإسلام،1981، ص09).

ويعتبر فضيل دليو الوحيد الذي أشار إلى وجود صحافة رياضية في هذه الفترة حيث ذكر في كتابه (تاريخ الصحافة الجزائرية المكتوبة 1830-2013): "...بالإضافة إلى ظهور صحافة رياضية معظمها لم يعمر طويلا وكان من أهمها: الجزائر الرياضية (L'Algérie Sportive :1890-1906)، كل الرياضات (Tous les Sports :1907) في العاصمة، الطليعة (L'avant-garde :1904)، بون سبور

(Bône Sport :1907)و(Constantine Sport :1907).(دليو، 2014، ص37)

وتؤكد هذه المعطيات أن الصحافة الرياضية في الجزائر (لا نقول جزائرية لأنها كانت تحت إشراف فرنسي) تعتبر رائدة على الصعيدين العربي والدولي، فمن خلال المعلومات المتوفرة لدينا فإنها سبقت مصر وفلسطين اللتين ظهر فيهما هذا النوع من الصحافة في بداية عشرينيات القرن الماضي (1922 و1924 على التوالي)، أما على الصعيد الدولي فتعد صحيفة (لاغازيتا ديلو سبورت) الرياضية الإيطالية أقدم صحيفة تخصصت في هذا المجال حيث صدرت عام 1896 (الدلو،1998، ص169).

وبعد اندلاع الثورة التحريرية في الفاتح من شهر نوفمبر عام 1954 تقرر تجميد جميع النشاطات الرياضية والتفرغ للكفاح المسلح ضد المستعمر، واضطرت جميع النوادي الجزائرية التي كانت موجودة آنذاك إلى الانسحاب من جميع البطولات التي كانت تنشط فيها تحت لواء السلطات الاستعمارية، وهو ما انعكس دون شكّ على الصحافة الرياضية التي انتعشت بداية من 1958 تاريخ إنشاء فريق جبهة التحرير الوطني الذي كان بمثابة منتخب وطني جزائري لعب خلال الفترة الممتدة بين 1958 و1962 حوالي 80 مباراة دولية في أوروبا الشرقية وآسيا وإفريقيا، وقد أصدرت لجنة الشباب والرياضة لجبهة التحرير الوطني سنة 1959 مجلة شهرية كانت بمثابة لسان حال الشبيبة الجزائرية هي "مجلة الشباب الجزائري".**(دليو، 2014، ص123)**

وكخلاصة لما سبق يمكن القول أن المرحلة الاستعمارية التي امتدت من **1830** إلى **1962** لم تشهد صحافة رياضية بكل ما يحمله الاسم من معاني، وذلك لعدة اعتبارات أهمها أن المجتمع آنذاك كان تحت وطأة الاستعمار وكان مهتما بالمشاكل الاجتماعية وبالظروف السياسية السائدة أكثر من اهتمامه بالشؤون الرياضية، بالإضافة إلى أن الرياضة حينها لم تصل إلى التطور الذي يجعلها على رأس الاهتمامات مثلما هو عليه الحال الآن.

المرحلة الثانية: الصحافة الرياضية بعد الاستقلال(في ظل الأحادية الحزبية) (1962- 1988)

تعتبر الفترة التي تلت إعلان استقلال الجزائر في الخامس من شهر جويلية عام 1962 بمثابة فترة انتقالية شهدت العديد من التغييرات الجذرية على جميع المستويات، وفي المجال الإعلامي بدأت المساعي للتحول من صحافة استعمارية إلى صحافة وطنية من خلال تأميم بعض العناوين الصحفية وظهور عناوين جديدة، وقد قسّم زهير إحدادن هذه الفترة إلى ثلاث مراحل هي:

أ- من 1962 إلى 1965:

كانت هذه الفترة قصيرة وغير كافية لإحداث تطور كبير في خصائص الصحافة، ولهذا فهي تعتبر كامتداد للفترة السابقة (الفترة الاستعمارية) مع تسجيل تغيير في مضمون الصحف التي أصبحت تتغنى بتشييد الجزائر المستقلة، ومن بين أهم الأحداث التي ميزت تلك الفترة : إنشاء يوميات جزائرية، القضاء على الصحافة الاستعمارية.

كما صدرت مجموعة من القوانين منها من كانت لها علاقة مباشرة بمجال الإعلام على غرار القانون رقم 62-175 المؤرخ في 31 ديسمبر 1962 الذي ينص على "أنه يبقى العمل جاريا حسب التشريع الفرنسي السابق في جميع الميادين التي ليس فيها تعارض مع السيادة الوطنية."، وكان ميدان الإعلام من بين الميادين التي واصلت العمل بالتشريع الفرنسي.

(إحدادن، 2012، ص.ص 121- 123)

وفي الجانب الرياضي شهدت هذه الفترة ميلاد الاتحادية الجزائرية لكرة القدم في 1962 والتي انضمت للاتحادية الدولية لكرة القدم FIFA عام 1963 ولـ الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم CAF في 1964، إلى جانب بعث الرياضات التي كانت موجودة خلال الفترة الاستعمارية وتوقفت بعد اندلاع الثورة التحريرية كـ: السباحة، الملاكمة، سباق الدراجات وغيرها.

وعلى الرغم من أن هذه الفترة لم تشهد وجود صحافة رياضية قائمة بذاتها باستثناء الصفحات المتخصصة في الصحف العامة، إلا أن الأحداث المذكورة كانت بمثابة تمهيد لظهور صحف رياضية متخصصة.

ب- من 1965 إلى 1979:

كما سبقت الإشارة إليه، فإن الأحداث التي شهدتها الفترة الأولى (1962-1965)، بالإضافة إلى انتعاش المجال الرياضي في الجزائر منذ منتصف السبعينيات بمشاركة النوادي الرياضية والرياضيين الجزائريين في مختلف المحافل المحلية والإفريقية والدولية، وكذا مشاركة المنتخب الوطني لكرة القدم في مونديال إسبانيا 1982 ومونديال المكسيك 1986، ووصوله إلى نهائي كأس إفريقيا سنة 1980، بالإضافة إلى احتضان الجزائر لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، كانت بمثابة تمهيد لبداية عهد جديد للصحافة الرياضية، وشكلت حافزا لإنشاء صحف رياضية متخصصة في الجزائر.

وكانت البداية في سنة 1966 عندما قامت جريدتا **AlgérieActualité** و**المجاهد** الناطقتين باللغة الفرنسية بتخصيص حيز للأخبار الرياضية حيث أطلقت الأولى الملحق**SportActualité**الذي كان يصدر نهاية كل أسبوع قبل أن يتوقف بعد أربع سنوات أي في شهر جوان 1970، وأطلقت ملحق "الأخبار الرياضية" الذي كان يصدر أيضا في نهاية الأسبوع.

أما أول جريدة متخصصة بأتم معنى الكلمة في الرياضة فكانت جريدة **الهدفHadef- El** التي تأسست في جانفي 1972 بقسنطينة على إثر قرار تعريب جريدة النصر، حيث قرر رئيس القسم الرياضي لـ "النصر" آنذاك المرحوم سليم مصباح رفقة 03 صحفيين آخرين (مصطفى معنصري، أبوبكر حميدشي، محمد خماس ورحماني عزيز) تأسيس جريدة رياضية واختار لها أبوبكر حميدشي اسم "الهدف" تيمنا بجريدة فلسطينية تابعة لحركة فتح تحمل نفس الاسم، وكانت هذه الجريدة تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع باللغة الفرنسية، وخلال مونديال 1982 بإسبانيا تم بعث "**الهدف ويكاند**" وبلغ سحبها 300 نسخة واستمرت في الصدور إلى غاية سنة 1993.

ج- من 1979 إلى 1988:

تبتدئ هذه المرحلة بحدث سياسي هام هو انعقاد المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني من 27 إلى 31 جانفي 1979، وأهم ما ميزه هو أنه وافق على لائحة خاصة بالإعلام من بين ما جاء فيها التأكيد على ضرورة تنويع الصحافة المكتوبة بإصدار صحف جهوية وصحف متخصصة حتى تخلق حركية جديدة تدخل نفسا جديدا على الوضع الإعلامي للصحافة المكتوبة، (إحدادن،2012، ص.ص 136- 138)، ومن بين نتائج ذلك ظهور بعض الصحف المتخصصة في الثقافة والاقتصاد والرياضة(تواتي،2008، ص 28)

كما عرفت هذه المرحلة صدور أول قانون للإعلام في تاريخ الجزائر المستقلة وذلك بتاريخ 06 فيفري 1982، ومن بين ما جاء فيه التفريق بين نوعين من الوسائل الإعلامية، النوع الأول خاص بالوسائل التي تنشر الأخبار العامة مثل اليوميات والأسبوعيات وهذا النوع ملك للدولة، والنوع الثاني خاص بالدوريات المتخصصة وهنا يمكن وجود ملكية خاصة بعد الحصول على رخصة من طرف الوزارة المختصة(إحدادن،2012، ص137)

وسمحت هذه التسهيلات القانونية بظهور 03 جرائد ومجلات رياضية متخصصة هي:

- **مجلة الوحدة الرياضي:** مجلة رياضية شهرية ناطقة باللغة العربية ملحقة لمجلة الوحدة، تأسست في مارس 1985 (قرين،1990، ص 32)، مديرها علي ذراع ورئيس تحريرها صلاح بنكيرو، وحسب ما هو متوفر لدينا من معلومات فهي أول

مجلة رياضية متخصصة ناطقة باللغة العربية في الجزائر، واستمر تواجدها إلى غاية نهاية الثمانينيات.

- **مجلةAfrique Sport**: مجلة رياضية شهرية ناطقة باللغة الفرنسية ملحقة لمجلة Révolution Africaine تمكننا من الحصول على تاريخ تأسيسها الذي كان في نوفمبر 1985 (قرين، 1990، ص 32)، بينما لم نحصل على تاريخ توقفها عن الصدور.
- **جريدة المنتخب:** هي جريدة رياضية أسبوعية ناطقة باللغة العربية رئيس تحريرها مسعود قادري، تأسست يوم 11 ديسمبر 1985 تصدر عن "المؤسسة العمومية للصحافة المنتخب"،وفي عام 1995 تغير اسمها إلى المنتخب الجديد واستمرت في الصدور إلى غاية نهاية التسعينيات، وهي أول جريدة رياضية متخصصة ناطقة باللغة العربية في الجزائر.

المرحلة الثالثة: الصحافة الرياضية في عهد التعددية الإعلامية (1988-2019)

شهدت هذه المرحلة العديد من الأحداث السياسية والرياضية التي نعتقد أنها ساهمت في تطور الصحافة الرياضية كما وكيفا، حيث ظهرت العديد من الصحف الرياضية الجديدة، وأصبح هذا النوع من الصحافة يحتل واجهة المشهد الإعلامي، ويمكن تلخيص هذه الأحداث فيما يلي:

أ- **الأحداث في المجال السياسي والتشريعي:**

تعتبر الأحداث الدامية التي شهدتها الجزائر في الخامس من شهر أكتوبر عام 1988 بمثابة نقطة تحول هامة في المجالين السياسي والإعلامي، حيث شكلت بداية إعلان القطيعة مع نظام الحكم السائد منذ الاستقلال ودفعت الحكومة إلى الإعلان عن اتخاذ جملة من الإجراءات الرامية إلى تحرير الحياة العامة التي كان يتحكم فيها الحزب الواحد وتتحكم الدولة في جميع مجالاتها، وفي 23 فيفري 1989 صادق الشعب على دستور جديد أقر بالتعددية الحزبية وبحرية الرأي وحرية التعبير، وهو ما أطلق عليه اسم "المسار الديمقراطي" في الجزائر الذي كان من بين أهم المستفيدين منه قطاع الإعلام عموما، والصحافة المكتوبة خصوصا فهذه الأخيرة تطورت كمّا عن طريق إنشاء عناوين جديدة وكيفا بظهور خطاب حر وجامع. (Benzelikha,2005, p 23)

ومن نتائج هذا التوجه الجديد في أن رئيس الحكومة مولود حمروش عقد في 03 مارس 1990 لقاء مع الصحافة أعطى فيه إشارات حول القانون الجديد للإعلام، وفي 19 مارس أصدر المنشور رقم 90/04 الذي دعا فيه الصحفيين المحترفين العاملين في القطاع العام والبالغ عددهم آنذاك 1800 صحفي إلى إنشاء صحف مستقلة مع منح امتيازات مغرية تمثلت في:

- تعويض أجرة سنتين؛
- منح مقرات مجانا؛
- منح قروض مالية؛
- تسهيل عملية الحصول على عناصر الإنتاج.

وفي 4 أفريل 1990 تمت المصادقة على ثاني قانون إعلام في تاريخ الجزائر المستقلة من طرف نواب المجلس الشعبي الوطني، بعدها صدرت المناشير المحددة لطرق إنشاء صحف مستقلة. (Rebbah, 2002, p16)، ومن أهم أحكام قانون الإعلام 90/07:

- يكرس هذا القانون حرية التعبير؛
- يمنح الصحفي صفة العامل الفكري التابع؛
- يحدد قواعد الأخلاقيات الخاصة بالمهنة؛
- إلغاء احتكار الدولة في مجال الإعلام. (دليو، 2014، ص 38)

ب- الأحداث في المجال الرياضي:

كما سبقت الإشارةإليه، فإن المجال الرياضي في الجزائر عرف انتعاشا كبيرا منذ منتصف السبعينيات ، وزاد الاهتمام بأخبار الرياضة وبكل ما له علاقة بالشأن الرياضي عموما وكرة القدم خصوصا، ومن أهم الأحداث الرياضية التي شكلت نقطة تحوّل هامة في مجال الصحافة الرياضية وأعطتها دفعا قويا نذكر:

- احتضان الجزائر لألعاب البحر الأبيض المتوسط سنة 1975، وهي أول تظاهرة رياضية دولية تحتضنها الجزائر المستقلة؛
- تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم لنهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وذلك لأول مرة في تاريخه، ثم تكرار نفس الإنجاز سنة 1986 بمناسبة مونديال مكسيكو؛
- فوز المنتخب الجزائري لكرة القدم بكأس أمم إفريقياسنة 1990، ثم الكأس الأفرو-آسيوية سنة 1991؛
- احتضان الجزائر لبطولة إفريقيا لكرة اليد رجال (1989، 2000، 2014)؛
- احتضان الجزائر لبطولة إفريقيا لكرة السلة رجال (1995، 2005)؛
- احتضان الجزائر لبطولة إفريقيا للكرة الطائرة رجال (1993)؛
- تتويج العداء نور الدين مرسلي بالعديد من الألقاب أهمها اللقب العالمي لسباق 1500 متر ثلاث مرات متتالية، وفوز العداءة حسيبة بولمرقة بالميدالية الذهبية لسباق 1500 متر إناث في الألعاب الأولمبية الصيفية سنة 1992؛
- تأهل المنتخب الوطني لكرة القدمإلىمونديال جنوب إفريقيا 2010 والمباراة الفاصلة الشهيرة أمام المنتخب المصري بملعب أم درمان، ثم التأهل إلىمونديال البرازيل

2014 والمرور إلى الدور الثاني لأول مرة في تاريخ مشاركات الجزائر في كأس العالم، وفي نفس السنة (2014) وصل المنتخب الوطني إلى ربع نهائي كأس إفريقي اللأمم بأنغولا؛

- تتويج النوادي الجزائرية على غرار: شبيبة القبائل، وفاق سطيف، مولودية الجزائر، وداد تلمسان، مولودية وهران بالعديد من الألقاب على المستويين العربي والإفريقي.
- تتويج المنتخب الوطني الجزائري بكأس الأمم الإفريقية التي احتضنتها مصر في شهر جوان من سنة 2019.

وفيما يلي بطاقات فنية للصحف الرياضية التي ظهرت في عهد التعددية الإعلامية والتي أعددناها بناء على شهادات من إعلاميين وإعلاميين رياضيين سابقين وحاليين، وكذا من خلال المعلومات المستقاة من إدارات الصحف الرياضية الموجودة حاليا ومن مواقعها الإلكترونية، وهي مرتبة وفق التدرج الزمني لظهورها:

- **صدى الملاعب:** أسبوعية رياضية وطنية مستقلة ناطقة باللغة العربية تأسست سنة 1992 على يد الإعلامي والروائي عز الدين ميهوبي الذي كان مديرها العام ومسؤول النشر ورئيس التحرير، كانت تصدر عن مؤسسة "أفكار" للصحافة والنشر والخدمات الإعلامية بسطيف، وكانت تضم نخبة من الإعلاميين الرياضيين على غرار فوزي بن كاري، عياش سنوسي، فيصل غامص، حسين تيبازة وغيرهم، وفي سنة 1995 تم حلّها بسبب افتراق شركائها، وعادت سنة 1996 باسم "الملاعب" قبل أن تتوقف عن الصدور في صيف 1998.
- **الجمهور الرياضي:** أسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية كانت تصدر عن مؤسسة البلاد للاتصال والخدمات بقسنطينة، تأسست سنة 1993 بقيادة مديرها ومسؤول النشر علي بن الطاهر، واستمرت في الصدور إلى غاية سنة 1999، وبعد سنوات من التوقف عادت بحلّة جديدة وأصبحت تصدر عن مؤسسة "الجمهور كوم" للاتصال والخدمات" كما أنها أصبحت تهتم فقط بالأخبار الرياضية الدولية مع تخصيص صفحات للتسلية والإسلاميات.
- **الشباك:**تعتبر أطول الجرائد الرياضية الجزائرية الناطقة بالعربية عمرا حيث استمرت في الصدور على مدار 24 سنة كاملة، تأسست في التاسع من شهر ماي سنة 1993على يد الصحفيين رابح عليلات وعلي سلحاني المدعو سعيد اللذان كانا يعملان قبل ذلك في وكالة الأنباء الجزائرية،وقد حطمت هذه الجريدة أرقاما قياسية في المبيعات وتحولت في غضون عام واحد من جريدة جهوية إلى جريدة وطنية، وفي الذكرى الثانية لميلاد الجريدة تم بعث الطبعة الفرنسية منها استجابة لطلب فئة كبيرة من القراء وكانت نسخة طبق الأصل للطبعة العربية، وفي الذكرى الرابعة للتأسيس ظهرت طبعة ثالثة للجريدة تحمل

عنوان "الشباك الدولي" تتضمن جردا مفصلا وشاملا لأشهر البطولات الأوروبية والعربية، وفي شهر جويلية عام 2000 توقفت الجريدة عن الصدور بسبب سوء تفاهم بين مالكيها، لكنها عادت منتصف صائفة 2002 بطاقم جديد وبحلة جديدة، وفي عام 2003 أصبحت "الشباك" تصدر ثلاث مرات أسبوعيا أيام الأحد، الثلاثاء والخميس، قبل أن تتحول إلى يومية لتكون بذلك أول جريدة رياضية في الجزائر تصدر يوميا، وبتاريخ 06 جويلية 2017 أصدر المدير العام للجريدة أنيس رحماني قرارا بتوقف الجريدة نهائيا عن الصدور دون الكشف عن الأسباب التي دفعت إلى ذلك واضعا بذلك نهاية لمسار دام قرابة ربع قرن من الزمن.

- **Compétition:** جريدة رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة "Top Sport" بالجزائر العاصمة والتي تضم 04 مساهمين هم: جمال قسوم (مدير النشر)، مراد مطاهري (نائب المدير)، رفيق عبيب (مدير التحرير) وسليم صالحي (مسير)،تأسست في شهر أكتوبر من سنة 1993 وكانت تصدر مرة واحدة أسبوعيا قبل أن تتحول إلى يومية منذ سنة 2007 وهي لا تزال متواجدة في الساحة الإعلامية لتكون بذلك أطول الجرائد الرياضية عمرا متجاوزة جريدة الشباك.
- **الكرة:** جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة العربية كانت تصدر عن شركة "Top Sport" وهي نفس الشركة التي تصدر جريدة Compétition، مدير نشرها جمال قسوم ورئيس تحريرها شعيب كحول، تأسست سنة 1995 وكانت تصدر مرة واحدة أسبوعيا، قبل أن يتم إصدار ثلاث طبعات منها (الكرة، الكرة+ والكرة ويكاند) واستمر تواجدها في الساحة الإعلامية الجزائرية إلى غاية 2009 أين توقفت عن الصدور نهائيا.
- **الهدّاف:**جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة العربية وهي ملحق إعلامي يصدر عن جريدة "بانوراما"، تأسست في الفاتح من شهر نوفمبر عام 1998، مدير نشرها كاحل بوسعد ورئيس تحريرها بوحنيكة رضوان، في بداياتها كانت تصدر مرة واحدة أسبوعيا ثم تم إطلاق 03 نسخ أسبوعيا (الهدّاف (الأحد)، الهدّاف + (الثلاثاء) والهدّاف ويكاند (الخميس)، وفي 2007 تحولت إلى يومية، وهي تابعة لمجمع "الهدّاف" الذي يديره نبيل عمرة ويشرف على "الهدّاف"، "Le Buteur"، "الهدّاف الدولي" وقناة "الهدّاف" التلفزيونية، وتمنح هذه الجريدة منذ سنة 2001 جائزة أفضل لاعب جزائري التي لقيت رواجا كبيرا في الأوساط الكروية المحلية والدولية، وهو ما دفعها إلى استحداث جائزة أفضل لاعب عربي التي كانت طبعتها الأولى سنة 2007.
- **الراية الرياضية:** أسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية كانت تصدر بولاية باتنة أطلقها خليفة عقون سنة 1998 وتوقفت عن الصدور سنة 1999.

- **النادي الرياضي:** أسبوعية رياضية ناطقة باللغة العربية ظهرت سنة 1999 لكنها توقفت عن الصدور بعد أقل من سنة واحدة من تأسيسها.
- **Derby:**جريدة رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "Derby Presse" أسسها حسين حاج علي في جوان 1999، وكانت تصدر مرة واحدة في الأسبوع قبل أن تتوقف سنة 2003، وعادت سنة 2008 في شكل يومية وهي تصدر إلى غاية الآن، تهتم بأخبار كرة القدم الدولية والوطنية مع تخصيص صفحات للرياضات الأخرى وصفحات للتسلية.
- **Le Buteur:**جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة الفرنسية وهي ملحق إعلامي يصدر عن جريدة "بانوراما" بالجزائر العاصمة، تأسست في شهر أكتوبر عام 2001 مدير نشرها كاحل بوسعد ورئيس تحريرها علي حموش، وهي وتابعة لمجمع "الهدّاف"وتعتبر النسخة الفرنسية لجريدة "الهدّاف" الناطقة باللغة العربية.
- **ماراكانا:** جريدة رياضية لها نسختان واحدة ناطقة باللغة الفرنسية وأخرى باللغة العربية تصدر عن شركة "La Gazette de l'omni sport" بالجزائر العاصمة، تأسست في 2002 ومدير نشرها فاروق سبع، في بداياتها كانت أسبوعية قبل أن تتحول إلى يومية، وهي تنظم نهاية كل موسم حفل "أوسكار" تكرم فيه الرياضيين والفرق المتألقين في مختلف التظاهرات الرياضية على الصعيدين المحلي والدولي.
- **Planète Sport:**جريدة رياضية مستقلة ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "MMC Edition" بالجزائر العاصمة، تأسست في مارس 2006 ومدير نشرها حمو بلحمر، وهي تهتم بأخبار جميع الرياضات.
- **أجواء الملاعب:**يومية وطنية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية كانت تصدر عن مؤسسة إبداع الصحافة والإنتاج الإعلامي والخدمات الإعلامية،أسسها محمد الأمين زوبيري في أوت 2008 ورئيس تحريرها سليم فزاز، وقد توقفت عن الصدور نهائيا في شهر نوفمبر 2013.
- **الهدّاف الدولي:** جريدة رياضية وطنية ناطقة باللغة العربية وهي ملحق إعلامي يصدر عن جريدة "بانوراما" بالجزائر العاصمة، تأسست بتاريخ 14 فيفري 2009 تحت إشراف عادل حداد ومحمد شيخي، في البداية كانت تصدر مرتين أسبوعيا ثم 03 مرات قبل أن تتحول إلى يومية، وهي تهتم بالشأن الكروي الدولي وتابعة لمجمع "الهدّاف".
- **الفريق:** يومية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "MPN" بوهران، تأسست في 2009 مدير نشرها حكيم بولفراد وهي توزع في منطقتي الغرب والوسط الجزائريين فقط.

- **الخبر الرياضي:** يومية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "الخبر الرياضي" بقسنطينة وهي ملك لمجمع الخبر، أسسها بتاريخ 20 ماي 2010 رئيس القسم الرياضي السابق لمكتب جريدة الخبر اليومي بقسنطينة عدلان حميدشي، ولها ثلاث طبعات بالشرق والوسط والغرب وثلاث مكاتب جهوية بقسنطينة، وهران والجزائر العاصمة، وهي تقدّم سنويا منذ سنة 2012 جائزة "الحذاء الذهبي" لأحسن هدّاف في البطولة الجزائرية لكرة القدم، وتوقفت هذه الجريدة عن الصدور منذ شهر أكتوبر 2019 بسبب المشاكل المالية التي تعود أساسا إلى حرمانها من الإشهار العمومي.
- **Botola:** جريدة رياضية نصف أسبوعية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر يومي الاثنين والخميس من كل أسبوع، تأسست سنة 2012 وهي تهتم برياضة كرة القدم وتخصص في كل عدد صفحة لكرة القدم النسوية لتكون بذلك صاحبة السبق في الاهتمام بهذه الفئة.
- **البلاغ الرياضي:** يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "الباهية للصحافة" بوهران مالكها اللاعب الدولي السابق رابح ماجر الذي أسسها سنة 2013، وهي تهتم بالشأن الكروي في منطقة الغرب الجزائري.
- **ستاد نيوز:** جريدة رياضية ناطقة باللغة العربية أسسها المدرب الجزائري المعروف عزالدين آيت جودي سنة 2014، وقد كانت في بداياتها سنة 2013 عبارة عن موقع إلكتروني باللغتين العربية والفرنسية، قبل أن يتم بعث الطبعة الورقية منها التي كانت تصدر كل يوم، لكن نظرا للصعوبات المالية فقد تحوّلت إلىأسبوعية وهي تشهد تذبذبا كبيرا في النشر والتوزيع، كما أطلقت هذه الجريدة في شهر مارس 2014 قناة تلفزيونية تحمل نفس الاسم "ستاد نيوز TV"، لكنها سرعان ما توقفت عن البث بعد أشهر قليلة فقط من إطلاقها.
- **Supporters:** يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن الشركة ذات المسؤولية الوحيدة " NHY SPORT" ورئيس تحريرها محمد تركي، تهتم أساسا بأخبار الفريق الوطني الجزائري وأخبار فرق الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية بالإضافة إلى بعض أخبار الرياضات الأخرى إلى جانب أهم الأخبار الدولية مع تخصيص صفحات للتسلية والمنوعات،
- **كلاسيكو سبور:** يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة ذات مسؤولية محدودة "الأهالي نيوز ويك"، مديرها العام ومسؤول النشر نور الدين شراد يقع مقرها بمدينة برج بوعريريج، صدر العدد الأول منها بتاريخ 2015/01/20 وهي تهتم بأخبار الرياضة الجزائرية والدولية مع تخصيص صفحات للتسلية والإسلاميات.

- **Infosport**: يومية وطنية رياضية ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "البصيرة" مدير نشرها محمد مزاري ومدير تحريرها زبير خلايفية، تأسست بتاريخ 14 مارس 2015 وهي تصدر بصفة منتظمة إلى حد الآن.
- **Le Géant Sportif**:يومية رياضية متعددة التخصصات ناطقة باللغة الفرنسية تصدر عن شركة "**Géant**"، مدير نشرها السيدة زغار ومدير تحريرها بن قاسي منير، صدر العدد الأول منها بتاريخ 27 مارس 2015 وهي تغطي ولايات الجزائر، سطيف وبرج بوعريريج.
- **بولا سبور**:يومية رياضية وطنية شاملة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة فتح الله للصحافة، النشر والإشهار بوهران، تأسست في مارس 2015 مدير نشرها بركاش سعاد ومديرة التحرير حمداني فاطمة، وهي تهتم بالشأن الرياضي عموما وبكرة القدم على وجه الخصوص.
- **الموعد الرياضي**: يومية رياضية وطنية مستقلة ناطقة باللغة العربية بدأت في الصدور في أكتوبر 2015 في الغرب الجزائري، لكنها توقفت بعد أقل من سنتين بسبب مشاكل مالية تتعلق أساسا بعدم الاستفادة من الإشهار، لتعود مجددا إلى الصدور سنة 2019 بحلة جديدة وبطبعتين واحدة باللغة العربية والثانية باللغة الفرنسية.
- **الكرة نيوز**: يومية رياضية ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "Media Kaft"، صدر العدد الأول منها بتاريخ 06 مارس 2016، مدير نشرها فراجي إلياس ومدير تحريرها احفيظ محمد رياض، وعلى الرغم من كونها تهتم بشؤون كرة القدم مثلما يدلّ عليه اسمها وتغطي نشاطات المنتخب الوطني وأندية الوسط، إلا أنها تخصص صفحة خاصة للرياضات الأخرى عنوانها "كل الرياضات" مرة واحدة في الأسبوع.
- **ماركا سبور**: يومية رياضية كانت تصدر عن الشركة ذات المسؤولية المحدودة "ماركا سبور" ببانتة لمالكيها رمزي لعرين (المدير العام) ورفيق حريش (مسؤول النشر ومدير التحرير)، صدر العدد الأول منها يوم 09 أفريل 2016، لكنها توقفت عن الصدور بعد قرابة 06 أشهر من ظهورها بسبب عدم الاستفادة من الإشهار وكان آخر عدد لها بتاريخ 20 سبتمبر 2016.
- **كل الرياضات**: أسبوعية وطنية متخصصة في الرياضة ناطقة باللغة العربية تصدر يوم الثلاثاء من كل أسبوع عن شركة "أكتوبراس" بعنابة، أسستها مجموعة من الصحفيين الشباب: فهيمة قرة ، خالد ضيف وفؤاد سبتي وصدر العدد الأول منها بتاريخ 09 نوفمبر 2016، وهي على خلاف الصحف الرياضية الأخرى التي تهتم أساسا بكرة القدم، تهتم

بكل الرياضات ولدى كل الفئات والأصناف دون استثناء، ونظرا للصعوبات المالية التي تعانيها بسبب عدم استفادتها من الإشهار فهي متوقفة منذ شهر جوان 2017.

- **التحرير الرياضي:** أسبوعية رياضية وطنية شاملة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة "العربي للنشر والصحافة والتوزيع والإشهار" بولاية الوادي، صدر العدد الأول منها بتاريخ 11 فيفري 2017 لكنها عرفت تذبذبا في النشر والتوزيع بسبب الضائقة المالية قبل أن تتوقف نهائيا عن الصدور بعد حوالي سنة من تأسيسها، وهي تعتبر أول جريدة رياضية يقع مقرها في الجنوب الجزائري.
- **طاغست:** أسبوعية رياضية جزائرية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر يوم السبت من كل أسبوع عن المؤسسة الإعلامية "طاغست للصحافة" بسوق أهراس، صدر العدد التجريبي منها بتاريخ 04 مارس 2017 وتأخر إصدارالعدد الأول إلى غاية الفاتح أوت 2017، مديرها ورئيس تحريرها هشام بن ناصر، ولم يدم إصدار النسخة الورقية أكثر من شهر واحد لتتحول إلى جريدة إلكترونية قبل أن تتوقف نهائيا عن الصدور مطلع سنة 2018 بسبب غياب التمويل وعدم الاستفادة من الإشهار.
- **المحترف:** يومية رياضية شاملة ناطقة باللغة العربية تصدر عن شركة ذات شخص وحيد "آش كوم" للاتصال، مديرها العام ومسؤول النشر هو الصحفي عدلان حميدش يوقع مقرها بقسنطينة، صدر العدد الأول منها بتاريخ 04 جانفي 2019 وهي تهتم بأخبار الرياضة عامة وأخبار كرة القدم خاصة في الجهة الشرقية من الوطن، وتخصص يوميا عدةصفحات لأخبار المنتخب الوطني والنوادي العالمية وصفحات للتسلية والمنوعات.
- **الجزائر ماتش:**يومية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن الشركة ذات الشخص الوحيد"أريناس برود" مقرها الاجتماعي بني مسوس الجزائر، مدير نشرها خودي رابح ورئيس تحريرها كريم مادي، صدر العدد الأول منها في الفاتح من شهر جويلية 2019، وهي تهتم بأخبار كرة القدم الوطنية والدولية إلى جانب بعض أخبار الرياضات الأخرى مع تخصيص صفحات للتسلية والمنوعات.
- **عالم الأهداف:** يومية رياضية مستقلة ناطقة باللغة العربية تصدر عن مؤسسة النبراس للاتصال، مدير نشرها محمد مزاري ورئيس تحريرها فضيل شرف، صدر العدد الأول منها بتاريخ 11 نوفمبر 2019 وهي تهتم أساسا بأخبار المنتخب الجزائري لكرة القدم وأخبار الفرق الناشطة في الرابطتين المحترفتين الأولى والثانية، بالإضافة إلى أهم أخبار نوادي كرة القدم العالمية وأخبار الرياضة المغاربية، وتتميز هذه الجريدة بتخصيصها لركن موجه لرواد الفايسبوك من هواة الكتابة الصحفية الرياضية حيث تنشر يوميا مقالاتهم ومساهماتهم في هذا المجال، كما تضم أركانا أخرى مثل الرياضة والصحة، كل الرياضات وإسلاميات.

رابعا: نتائج الدراسة والتعليق عليها:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال إجراء هذه الدراسة فيما يلي:

- يعود ظهور أولى الصحف الرياضية الجزائرية إلى الفترة الاستعمارية (1890)، وذلك على خلاف ما هو متداول بكون هذا اللون الصحفي ظهر بعد الاستقلال؛
- تأثرت الصحافة الرياضية على غرار الصحافة المكتوبة في الجزائر بالأوضاع السياسية والاجتماعية وبالتشريعات التي سادت كل مرحلة من المراحل منذ بداية الاستعمار الفرنسي إلى عهد التعددية الحزبية والإعلامية، حيث كان ظهورها محتشما خلال الفترة التي سبقت أحداث 05 أكتوبر 1988 والتي ميزتها هيمنة الدولة على ملكية الصحف، قبل أن تتنعش بعد المصادقة على دستور 1989 وإصدار ثاني قانون إعلام في الجزائر (1990) اللذين فتحا المجال للخواص لإصدار صحف خاصة؛
- بدايات الصحافة الرياضية في الجزائر كانت باللغة الفرنسية التي كانت سائدة منذ 1830 إلى ما بعد الاستقلال، وتأخر صدور أول صحيفة رياضية ناطقة باللغة العربية إلى منتصف الثمانينات، وبعدها سادت اللغة العربية شيئا فشيئا إلى أن أصبح هناك شبه تكافؤ بين الصحف الناطقة بالعربية وتلك الناطقة بالفرنسية خلال سنوات 80 و90، قبل أن يصبح هناك ميل أكثر لإصدار الصحف الناطقة باللغة العربية مع بداية الألفية الجديدة؛
- ساهمت مشاركة الجزائر في عدد من الأحداث الرياضية الكبرى والمحافل الدولية خاصة في رياضة كرة القدم(مونديال 1982، مونديال 1986، كأس أمم إفريقيا 1990، مونديال 2010، مونديال 2014...الخ)،بشكل كبير في انتشار وتطور الصحافة الرياضية؛
- تهتم أغلب الصحف الرياضية الجزائرية برياضة كرة القدم دون سواها من الرياضات وذلك لكونها الرياضة الأكثر شعبية، فيما يرتبط الاهتمام بالرياضات الأخرى بالإنجازات الكبرى وبالمشاركة في المحافل الدولية الهامة؛
- تطغى على أغلب مضامين الصحف الرياضية أخبار وتغطيات الرياضة الرجالية، في حين لا تحظى الرياضة النسوية تقريبا بأي اهتمام (باستثناء جريدة Botola التي تخصص صفحة أسبوعيا للرياضة النسوية)؛
- قلة المجلات الرياضية المتخصصة مقارنة بالجرائد الرياضية؛
- غياب شبه كلي للدوريات والمناشير التابعة للهيئات الرياضية والتي تندرج ضمن أنواع الصحف الرياضية؛
- على الرغم من دخول النوادي الجزائرية لكرة القدم عالم الاحتراف منذ سنة 2010، واحتلال البعض منها مكانة متقدمة على المستويين العربي والإفريقي،إلا أنها لم تخض تجربة إصدار مجلات أو صحف خاصة بها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن نادي وفاق سطيف يعتبر الوحيد

الذي خاض تجربة في مجال الإعلام الرياضي المرئي عبر إطلاق قناة تلفزيونية في شهر أوت 2013 والتي توقفت بعد 06 أشهر من البث بسبب خلاف مالي بين إدارة الفريق وشريكها في القناة؛

- تعاني معظم الصحف الرياضية الجزائرية الخاصة من قلة التمويل بسبب حرمانها من عائدات الإشهار العمومي والاعتماد على التمويل الذاتي والمبيعات فقط، وهو ما يُفسّر وجود تذبذب في صدور بعض العناوين و اختفاء أخرى بعد سنوات وحتى بعد أشهر قليلة من تأسيسها، على غرار: التحرير الرياضي، ماركا سبور، الخبر الرياضي،
- جميع الصحف الرياضية الجزائرية تابعة للقطاع الخاص ولا توجد أي صحيفة تابعة للقطاع العام.

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة رصد مختلف المراحل الزمنية التي مرت بها الصحافة الرياضية الجزائرية، وتمكننا من الوصول إلى أن هذا النوع من الصحافة لم يظهر بعد الاستقلال مثلما يتصوّر الكثيرون بل يعود إلى فترة الاستعمار الفرنسي، لكنه لم يتطور بالشكل الكافي إلى غاية إقرار التعددية الإعلامية في بداية التسعينيات حيث انتشر بشكل سريع وظهرت العديد من العناوين التي اختفى الكثير منها بسبب غياب التمويل والحرمان من مداخيل الإشهار، وعلى غرار باقي أنواع الصحافة فإن الصحافة الرياضية في الجزائر تأثرت بالأوضاع السياسية والاجتماعية وبالتشريعات التي سادت كل مرحلة من المراحل منذ بداية الاستعمار الفرنسي إلى عهد التعددية الحزبية والإعلامية، حيث كان ظهورها محتشما خلال الفترة التي سبقت أحداث 05 أكتوبر 1988 والتي ميزتها هيمنة الدولة على ملكية الصحف، قبل أن تنتعش بعد المصادقة على دستور 1989 وإصدار ثاني قانون إعلام في الجزائر (1990) اللذين فتحا المجال للخواص لإصدار صحف خاصة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

-أبو زيد، فاروق(1986)، الصحافة المتخصصة، ط1، القاهرة، مصر، عالم الكتب.

-إحدادن، زهير(2012)، الصحافة المكتوبة في الجزائر، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية.

-بوحوش، عمار، والذنيبات محمد محمود(2007)، مناهج البحوث العلمي وطرق إعداد البحوث، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

- تواتي، نور الدين(2008)، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، ط1، الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع.

-حمدي، أحمد(2000)، دراسات في الصحافة الجزائرية،الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

-الدلو، جواد راغب أيوب(جوان1998)، الصحافة الرياضية في فلسطين 1876-1997، مجلة كلية التربية بغزة، جامعة الأقصى، فلسطين، مج2، ع2 ، ص.ص 198- 154(متاح على الرابط: (http://search.mandumah.com/Record/507291

-دليو، فضيل(2014)، تاريخ الصحافة المكتوبة الجزائرية 1830-2013، ط1، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.

-سعد، عمر سيف الإسلام(2009)، منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، دمشق، سوريا، دار الفكر.

-سيف الإسلام، الزبير(1981)، رواد الصحافة الجزائرية، ط1، القاهرة، مصر، مطابع دار الشعب.

-شفيق، حسنين(2008)، الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية – رؤى جديدة-، مصر، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع.

-عبد الرحمان،عواطف(1985)، الصحافة العربية في الجزائر – دراسة تحليلية لصحافة الثورة الجزائرية 1954-1962-، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

-عبد اللطيف،صلاح(2002)، الصحافة المتخصصة، ط1، الإسكندرية، مصر، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية.

-علي عويس، خير الدين ، وعبد الرحيم، عطا حسن(1998)، الإعلام الرياضي، ج1، القاهرة، مصر، مركز الكتاب للنشر.

-عليان، ربحي مصطفى، وغنيم عثمان محمد(2000)، ط1، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

-عوض الله، المدني غازي زين(2006)، الصحافة الرياضية – النشأة، التطور-، ط2، القاهرة، مصر، دار الهاني للطباعة والنشر.

-الهيتي، عبد الرزاق علي(2011)، الصحافة المتخصصة، ط1، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

-ياسين، فضل ياسين(2015)، الإعلام الرياضي، ط2، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع.

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية:

- Ben Zelikha, Ahmed (2005), Presse Algérienne –Editoriaux et Démocratie-, Algérie, Editions Dar El Gharb.
- Cheurfi, Achour (2010), La presse Algérienne, Algérie, Casbah-Editions.
- Grine, Hamid (1990), Al Manach Du Sport Algérien, Algérie, ANEP- Editions.
- Rebbah, M'hamed (2002), La presse Algérienne –Journal d'un défi-, Algérie, Chihab-Editions.